

المرض (Disease) والاعتلال الصحي او المرض (Illness) .

تسعى الأنثروبولوجيا الطبية إلى فهم التنوع الثقافي والبيولوجي في المرض والصحة والشفاء. تشمل مناهجها المتنوعة التحقيقات التي تركز على معنى الصحة وكيفية اعتلالها، واعتبارات كيفية تفاعل العوامل البيولوجية والثقافية لتعزيز الصحة أو إنتاج المرض، وتحليل الأسباب السياسية والاقتصادية لعدم المساواة الصحية، والبحوث التطبيقية لتحسين البحوث والخدمات الصحية في عولمة العالم. اذ على المستوى النظري، يهتم علماء الأنثروبولوجيا الطبية بموضوعات مثل تطور بيئة المرض، وعلم الأمراض القديمة، وعلم الأوبئة الاجتماعية، والاقتصاد السياسي للصحة والمرض؛ والطب الاثني (العرقى) وعلم الأدوية الاثني وتعددية الحقول الطبية والطب النفسى-الثقافى والتنظيم الاجتماعى للمهن الصحية والعيادات والمستشفيات وأنظمة الرعاية الصحية الوطنية والبيروقراطيات الصحية الدولية؛ والتكاثر البشرى؛ والتغذية. كما يعمل علماء الأنثروبولوجيا الطبية على المستوى التطبيقي في مجالات عديدة مثل طب المجتمع ؛ والصحة العامة؛ والصحة الدولية؛ وتعليم الطب والتمريض ؛ والتمريض عبر الثقافات؛ وتقديم العناية الصحية؛ وخدمات الصحة العقلية؛ وتقييم البرنامج الصحي؛ وسياسة الصحة؛ وإصلاح الرعاية الصحية؛ النشاط وأخلاقيات الطب الحيوي والجهود المبذولة للسيطرة على مجموعة واسعة من المشاكل الصحية والقضاء عليها ، بما في ذلك الملاريا والسرطان وإدمان الكحول وإدمان المخدرات والإيدز وسوء التغذية والتلوث البيئي والابوة.

يؤكد علماء الأنثروبولوجيا أن البحث المستقبلي في الأنثروبولوجيا الطبية "سيتضمن تبني منظور أكثر شمولية - نظرة شاملة للتفاعلات المعقدة بين الثقافات والأنظمة الاقتصادية والمنظمات السياسية وبيئة الكوكب نفسه." ويحدد الزيادة السكانية، والتوسع الحضري، والرعاية الصحية

الأولية، والتلوث والاحتباس الحراري، وإزالة الغابات، وانقراض الأنواع باعتبارها بعض المجالات التي سيحتاج علماء الأنثروبولوجيا الطبية إلى الاهتمام بها.

لأجل ان يتعامل علماء الأنثروبولوجيا مع كل الموضوعات والحقول التي تم ذكرها فيما سبق فانه ينبغي الوقوف اولا على مسألة بيان العلاقة بين المرض والاعتلال الصحي، ويمكن توضيحها في الجدول الاتي:

ت	المرض (Disease)	الاعتلال الصحي (Illness)
١	نظري يعني المسائل التي تقدم وصفا للمرض بكل اعراضه	تجريبي معاشة الحالة المرضية بكل تفاصيلها
٢	عالمي يعني عالمية المرض في كل الشعوب والثقافات	محلي يعني تباينه اقليميا بتباين الشعوب والثقافات
٣	أزلي يعني مصاحبه للبشرية من الآلاف السنين	آني يعني له مدة معينة ينتهي بزوال الاعراض
٤	أكاديمي يعني دراسته ضمن مهاج ودروس ومحاضرات	عيادي يعني معاينته من اطباء ومعالجين وموظفي الصحة
٥	قياسي يعني غير خاضع للرغبات والعواطف	مثالي يعني قد يتأثر بالرغبات والعواطف